



PROVISIONAL

A/1W.2244
26 September 1974

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والعشرون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الألفين والمائتين والأربعة والأربعين

يوم الخميس الموافق ٢٦ من سبتمبر ١٩٧٤ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس	السيد / أوشير	(ساحل العاج)
	(نائب الرئيس)	
شم	السيد / بوتفليقة	(الجزائر)
	(الرئيس)	

— مواصلة المناقشة العامة

أقيت الكلمات من :

السيد . فان ايلسلاند	(بلجيكا)	السيد . نجويما ايسونو	(غينيا الاستوائية)
السيد . بيلك	(النمسا)	السيد . ميني	(يوغوسلافيا)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاه أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاه باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي إرسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بآدارة شؤون المؤتمرات "

Chief of the Official Records Editing Section, Department Of Conference Services,

Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤ فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المخلّة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

74-39891

مواصلة المناقشات العامة

السيد / فان ايلسلاند (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية)

اسمح لي اولا ان أهنيك ياسيدى الرئيس بوتفليقة على انتخابك رئيسا لهذه الدورة ففي هذا تكريم أضـم اليه نفسي بكل قوة تكريما لا فريقيا ولكل العالم العربي .

وأود أيضا ان أهني الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره الممتاز عن نشاطات المنظمة التي يلح فيها على قلقه وهو قلقنا بسبب الاضطرابات والتوتر الاقتصادي الحالي الذي يعرض للخطر التقدم الذى حدث في العلاقات الدولية السياسية .

وكما قال السيد وزير خارجية فرنسا بصفته رئيسا للمجموعة الاقتصادية الأوروبية وباسم التسع دول الأعضاء فيها أود ان أحـبى الأعضاء الجدد في هذه المنظمة وهي دول عالية الهمة محبة للسلام . فان جمهورية غينيا بيساو قد حققت استقلالها مؤخرا مع الاحتفاظ بصداقتها بالبرتغال .
وانني سأعود الى هذه النقطة فيما بعد .

ونتيجة لعملية تناسقة مع احدى الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية هاهي غرينادا تأتي لتضم صوتها الى الاصوات الأخرى التي نستمع اليها بكل احترام من منطقة الكاريبي .
والى جانب ذلك فاني تأثرت جدا ان سمعت أمس صوت الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنجلاديش الذى استمعنا اليه من هذه المنصة أمس . وان وجوده دليلا على التطور الذى حدث .
وان روح الاعتدال وحب التفاهم التي اثبتتها جميع بلاد شبه القارة هي روح يجب ان تكون مثالا يحتذى حيث كانت أساس هذا التطور .

ولا يمكنني الا أن اتحدث أيضا عن المصائب التي حاقت بالبنجلاديش وغيرها من البلاد النامية وآخرها الهندوراس التي تعرضت لذلك في يوم الجمعة الماضي . وان حكومتي قد حاولت

دائما أن تتدخل بامكانياتها الشخصية وكذلك بامكانيات المجموعة الأوروبية ويمكنني أن أؤكد
لحكومات بنجلاديش وهندوراس أننا اليوم سنساعدكم بكل ما لدينا من طاقة على تخطي هذه الأزمة
الحالية .

اننا في العام الماضي وبسبب بعض المساوئ التي سيطرت على الجمعية العامة كنا نتعرض
ونستمع بأسف للمآسي التي حدثت في الشرق الاوسط واننا في المناقشات الماضية وبسبب الأمور
التي فرضت علينا لازلنا نهتم بهذا الموضوع . ولذلك فان التغيرات الاقتصادية التي حدثت في
العالم لم ننظر اليها بنفس هذا الجلاء الذي نراه اليوم .

وان كل دولة تتساءل اليوم ما هو مصيرها وتطورها وأمن سكانها ويجب ان نستمع لكل صوت
يتحدث عن ذلك . وعلينا ان نستجيب جميعا لهذه التساؤلات . فان عملا دوليا تعاونيا هو
الذي يستطيع فقط ان يقضي على هذه الآفات وعلى ما رأيناه من أمور ترتبط بالمصالح الشخصية .
وعلينا ان نرى ان مشكلة الطاقة قد غيرت الأوضاع وأساس النظام الاقتصادي . فان نفقات
باهظة بسبب ارتفاع اسعار البترول مازلنا نعاني من نتائجها . وان المجموعة الأوروبية الاقتصادية
يجب ان تزيد تعاضدها مع الآخرين لكي تقلل من ارتباطها بهذا البترول المستورد . واننا
بالتعاون مع بلاد أخرى تعنيها هذه المشاكل يجب ان نوجد ظروف تعاون مع البلاد المنتجة
للبنترول . فمن مصلحة الجميع ان نجد حلا عادلا . فان نتائج التضخم المالي تؤثر على جميع
البلاد على درجات مختلفة .

ولا يمكننا أن نتصور ان البلاد المصدرة للبنترول ستستمر بعيدة عن الحوار المعروض عليها .
كيف نستطيع تحاشي مواجهة اذا لم نقم بهذا التعاون ونهتم به جميعا .
ان بلاد المجموعة الأوروبية تعاني من صعاب جدية وتقوم بتضحيات جمة لحل مشكلاتها .

وهذا يعرقل بالفعل امكانياتها في معاونة البلاد التي أساءت اليها هذه الأوضاع أكثر وأكثر. ومع ذلك فاننا نؤكد اختياراتنا الأساسية ودون انتظار أن تقوم تلك البلاد الأغنى منّا بدورها في التعاون والتعاقد الدولي .

وان بلدي يهتم اهتماما بالغا بالمؤتمر الوزاري الذي اجتمع في كنجستون ٢٥ - ٢٦ تموز/يوليه الماضي والذي ضم ممثلي ٤٤ بلدا من افريقيا والكاربي والمحيط الهادي ومن بلاد المجموعة الأوروبية . فان علاقات جديدة بين البلاد النامية والبلاد الصناعية قد بدأت فعلا وقد قام هذا المؤتمر بوضع نصوص ستواجه اعمالنا وعلاقاتنا مع بلاد الدول الافريقية ومنطقة الكاريبي والباسفيك . واننا نسجل بكل ارتياح الاجراءات التي وضعت لاستقرار اسعار توريد المنتجات الأساسية من هذه البلاد الى المجموعة الأوروبية . فاننا نحاول ان نقضى على النتائج السيئة لتغيير أسعار المواد المصدرة واننا سنقوم بمشاورات لتحديد الاساليب لتطبيق ذلك .

وان مؤتمر كنجستون ايضا قد اعترف بالأهمية البالغة للتعاون الصناعي وقد وافقنا على المذكرة التي قدمتها اليها هذه الدول بهذا الشأن . وبالنسبة لنظام التبادلات التجارية فانه سيضمن أولا وصول منتجات هذه البلاد الى المجموعة الأوروبية دون الزامها بالمعاملات بالمثل . فلا بد من ان نوجد استقرارا لهذا النظام وان تستمر العلاقات الطيبة بين البلاد النامية وبين المجموعة الاقتصادية الأوروبية . واخيرا فان هذا المؤتمر قد حقق تقدما فعليا بالنسبة للمعونات المالية . وان بلدي يشعر بارتياح كبير لهذه الأمور ونتائج المؤتمر وقد أعطى الدفعة السياسية الهامة للمشاررات التي ستؤدي الى نتائج هامة ، ويسرنا ان نرى العلاقات تصبح أكثر تناسقا وأكثر استقرارا بين المجموعة الأوروبية وبين هذه البلاد .

لكننا نشعر بالقلق بالنسبة لمصير البلاد التي تأثرت بارتفاع اسعار البترول بشكل خاص .
وان الدورة الاستثنائية قد طلبت من الامين العام ان يقدم معونة طوارئ لمدة سنة لأكثر
البلاد التي تعرضت لنتائج هذه الأزمة . ونتائج عدم استقرار الاسعار . وهذه المعونة من شأنها
ان تحافظ على مستوى واردات هذه البلاد لمدة سنة .

وفي أول أيار/مايو ١٩٧٤ ، أعلن ، تمحدث رسمي باسم المجموعة الأوروبية أنهم استعدوا لتقديم
معونة جارية لهذا البلد الاستثنائي بشرط أن يشارف الأعضاء الآخرون في المجتمع الدولي في
هذا العمل . وهذا الاقتراح قد تأكد في ٢٥ - حزيران /يونيه الماضي عن طريق رئيس المجلس
وزراء المجموعة الأوروبية .

وان المبلغ قد حدد بـ ٣ مليار دولار ستقوم المجموعة الأوروبية بتقديم ٥٠٠ مليون دولار منهم
على اساس ان البلاد الصناعية الاخرى تتعهد بدفع سدسي المبلغ الاجمالي وتدفع البلاد
المصدرة للبترول نصف المبلغ الكلي . ومن الواضح ان من الضروري وضع اتفاق عن اساليب اعطاء
هذه المعونة واختيار البلاد المنتفعة . وفي المؤتمر الذي سيجتمع في ٢٧ أيارل /سبتمبر في
نيومبرك سوف نحدد طرق اشتراكنا في عملية الاغاثة هذه .

وبالنسبة لنا فاننا نتعشم ان هذا الاجتماع يجدي بوضوح توزيع المبلغ على المساهمين
وان يحدد كل مساهم المبلغ الذي سيدفعه . ونود ايضا ان تحدد وتقارن الظروف التي ستعطى
طبقا لها هذه المساهمات وما تشتمل عليها .

وان اهتمامنا الاساسي هو من اجل ان البلاد الصناعية والبلاد المنتجة للبترول تعمل معا
لمساعدة البلاد التي يتعرض بقاءها للخطر .

اما بالنسبة للمشاكل السياسية التي لا زالت قائمة فأرد ياسيدى الرئيس ان اقول ان اوروبا التي عرضت العالم خلال هذا القرن الى ازمت حتماء يجب ان تعطي اليوم مثالا للاستقرار . وان الانفراج الحالي يبشر بمعونة وجو أفضل بين البلاد الاوروبية .

لقد طردنا الحرب وشبح الحرب ونتعشم ان المؤتمر الذى عقد عن الأمن الاوروبى والتعاون ان يقدم نتائج من شأنها ان تقرب بين الشعوب . واننا نأمل ايضا ان المشاروات القائمة للحد من التسلح تسمح لبلادنا ان تعيش في أمن متماثل وان تقلل من النفقات التي تنفقها بسبب التسلح . ان المجموعة الاوروبية قد مت مساهمة كبيرة في هذا الشأن وان هذه المعونة بين بلاد المجموعة الاوروبية ستسمح لاوروبا للقيام بمسئولياتها . يجب ان نحقق نتائج جديدة قبل نهاية هذا العام . اننا الآن نتحدث بصوت واحد وسنقوم بمشاروات مع الدول العشرين الاعضاء في الجامعة العربية . وان المجموعة الاوروبية ايضا قد اتخذت موقفا موحدا بالنسبة لكثير من النقاط المعروضة بجدول اعمالنا . ونأمل ان نحصل قريبا على وضع مراقب في هذه المنظمة .

بالنسبة لهذه المشاكل فان بلجيكا تتحدث باسم المجموعة الاوروبية فلم يعد هناك فصل بين الشخصية القومية وبين الشخصية الاوروبية .

وان صوتنا واحد بالنسبة لمشكلة قبرص ومشكلة الشرق الاوسط . ومشاكل تصفية الاستعمار . بالنسبة لقبرص فان الموضوع يرتبط باستقلال قبرص ولكن المسائل الانسانية تهمننا بشكل خاص مشكلة اللاجئين ثم تمويل قوات الامم المتحدة .

وان حكومة بلجيكا ستزيد من المبالغ التي تدفعها لهذه القوات التي تحافظ على السلام في قبرص والتي أحييها هنا للجهود التي قامت بها في ظروف صعبة . وانني أحيي ايضا ذكرى هؤلاء الذين قد موا حياتهم ثمننا لاستقرار السلام في هذه المنطقة .

وبالنسبة للمصعيد الانساني فاننا نوجه نداءً للاجئين ونؤكد اننا سنعين دائما شعب قبرص .

وبالنسبة للشرق الاوسط فاننا نتعشم ان تستمر المفاوضات . وان المبادرات التي قام بها وزير خارجية امريكا قد أدت الى فصل القوات وقللت من حدة التوتر في هذه المنطقة واتعشم ان تتم خطوات اخرى في هذا الصدد حتى ينتهي الامر الى وضع اتفاق للسلم والجلاء عن المناطق المحتلة والمحافظة على سيادة كل دولة والاعتراف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

وان مساهمة بلجيكا في هذه العملية السلمية تتم على المستوى الاوروبي وعلى اساس ايجاد حوار بينها وبين المجموعة العربية لاجاد عمل بناء يخدم التطور في جنوب شرقي البحر المتوسط .

انني اضم صوتي لكل من تحدث من قبل والذين حيوا انضمام غينيا بيساو وغيرها من الدول الاعضاء الجدد في هذه المنظمة وانني اعبر عن امل في ان نقضي تماما على الاحتلال في افريقيا والاستعمار فيها . وقد استمعت بكل انتباه الى مقاله السيد سوارس في ٢٣ سبتمبر باسم البرتغال الجديدة التي تحدث عن ميلادها ورغبتها الصادقة حاليا وامالها في المستقبل . ولا شك ان حصول غينيا بيساو على الاستقلال كان مرتبطا بأعمال هذا الشعب الذي حاول ان يحصل على الكرامة وان يسترد ما بفضل الاستقلال القومي . ولكن كما قال السيد سوارس ما كان يمكن ان يتم شيء اذا لم يحدث تغير فعلي في البرتغال بفضل الحركة السياسية والاهلية التي تمت في ٢٥ نيسان /ابريل .

وان بلجيكا قد ايدت النظام الجديد في لشبونة . وان عودة البرتغال الى الديمقراطية هي التي سمحت لغينيا بيساو بالحصول على الاستقلال . وان بلجيكا تأمل ان عملية تصفية الاستعمار تستمر في هذه المنطقة ، اي في افريقيا وان يتم تحرير المستعمرات الافريقية الاخرى طبقا لقرار ٣٢٢ لمجلس الأمن في ٢٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٢ .

واننا نأمل ان يتم الأمر على هذا الشكل وخاصة بعد ما استمعنا الى السيد سوارس في ٢٣ ايلول / سبتمبر يؤكد قائلا : ان تصفية الاستعمار في الاراضي التي تديرها البرتغال قد بدأت فعلا وان العملية ستستمر بسرعة وان ذلك سيتم بفضل المشاورات مع الممثلين الشرعيين لهذه البلاد لكي تحصل على استقلالها .

ومن جهة اخرى فانه علينا ان نأمل في ان هذه العملية . . عملية تصفية الاستعمار ستستمر في جنوب افريقيا ، وطبقا لقرارات الامم المتحدة ، وان تقوم بريتوريا ايضا بانهاء استعمارها لناميبيا وسالزيرى ، وأن سالزيرى ستمود الى الشرعية .

ان هذا النجاح الذى تم في افريقيا يجب ان يكون مثلا يحتذى للنظم الاستعمارية الاخرى ، وان تقوم بريتوريا وسالزيرى باعادة النظر في نظمها ، وان تصبح اكثر واقعية في رؤيتها .

وان بلجيكا تهتم جدا وتشعر بالقلق للاوضاع التي لا زالت سائدة في روديسيا وفي ناميبيا وتتعمد تحسين الاوضاع في هذه المنطقة .

وان سياسة بلجيكا واضحة في هذا الشأن وتطالب بتوقيف العقوبات على روديسيا . وبالنسبة لناميبيا فانا نتعمد بأن يطبق القرار الذى اتخذته محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ هو وقرارات مجلس الامن ايضا لحل مشكلة ناميبيا .

اننا قد سجلنا تقدما هاما بالنسبة لتصفية الاستعمار وان حكومة بلجيكا لتعبر عن آمالها في ان حقوق الانسان تشترك ايضا في زيادة دينامية هذا العمل .

وبناء على التصريح العالمي لحقوق الانسان فان بلجيكا تعتبر دائما الامم المتحدة ضمانا لهذه الحقوق والدفاع عنها وقد كنا ننتظر دائما ان تقوم الامم المتحدة بأن تجبر الآخرين على احترام حقوق الانسان وهي تقدم لها دائما مساهماتها في هذا الشأن .

وهكذا فان بلجيكا هي البلد الوحيد بالنسبة لحقوق الانسان تعطي لممثل منظمة دولية الحقوق التي ترتبط بسيادتها فانها قد قبلت منذ ١٩٥١ ان تقوم بالدفاع عن اللاجئين باسمها وكما ان بلدى يسمح للاجئين بالحصول على الوطنية البلجيكية بعد بقائهم في بلدنا لمدة ثلاث سنوات فقط .

وان بلجيكا ترحب دائما باللاجئين السياسيين وتسهل حصولهم على الجنسية البلجيكية— وهناك ٣٠ الف لاجيء سياسي قد جاءوا الى بلجيكا وحصلوا على هذه المزايا . وفي كل عام ياتي الى بلجيكا ٦٠٠ لاجيء جديد ويستقرون في بلجيكا .

وكثيرا ما كان الأمر يتعلق بأشخاص قد حرّموا من حقوقهم لمدة طويلة وان المجتمع الدولي عليه واجبات حيال هؤلاء الأشخاص اذا كان يؤمن بحقوق الانسان .

وفي المدة الاخيرة فان الرأي العام البلجيكي وكذلك حكومة بلجيكا قد رفعت صوتها لتتدد بسوء معاملة بعض اللاجئين . فان معاملتهم السيئة تعتبر صفقة على جبين الانسانية كلها . ولذلك فان بلجيكا ستؤيد دائما المبادرات التي تتخذها الجمعية العامة لشجب هذه الاعمال التي فيها اهانة للانسان وحقوقه . فان صوت الامم المتحدة يجب ان يسمع في هذا الشأن ويجب ان نستمع الى هذا الصوت ياسيدى الرئيس في كل المحافل .

السيد / نجويما ايسونو : (غينيا الاستوائية) (الكلمة بالاسبانية)

اسمحوا لي في المقام الاول ان اعبر باسمي واسم وفدي عن تهاني الحارة لسعادة السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير العلاقات الخارجية للجزائر . لهذا الانتخاب العظيم الذى يتفق مع مواهبه ان انه قد انتخب رئيسا للجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين . ان هذا الانتخاب بالاجماع في الحقيقة هو تكريس وتأكيد واضح لمواهبه الدبلوماسية والسياسية . وان وفدي فينتهج ابتهاجا عميقا لهذا الحدث ويحس بتشجيع وأمل كبير لأن هذه المهمة الصعبة التي عهد بها السيد الرئيس سيتكفل بها على خير وجه ابن من ابناء افريقيا . كما ان وفدي يحس بتأثير كبير وهو يراه يترأس هذا الحفل الكبير ان بلدنا يمجب بالشعب الجزائري الباسل الذى تربطه به علاقات عميقة من الناحيتين الاجتماعية والسياسية والذى يقيم معه علاقات اخوية تقوم على التفاهم

والمودة في نطاق دعم الوحدة الافريقية والأمن الدولي . كما ان وفدي يقدم الى سعادتكم رغبته في التعاون معه من اجل نجاح هذه الدورة التي يترأسها السيد بوتفليقة .

وان هذه مناسبة سعيدة اغتتمها لكي اعبّر باسم حكومتي واسمي الشخصي واسم وفدي عن تقديرنا الخالص وعن امتناننا لشعب غينيا بيساو الباسل الذي كافح منذ اكثر من مدة احد عشر عاما ضد الاستعمار البرتغالي وحصل على الاستقلال الذي نحتفل بانتصاره اليوم عندما كرس بانضمام غينيا بيساو الى الامم المتحدة . ان هذا الشعب الشقيق الباسل يقدم وفدي ترحيبه بانضمامه الى المنظمة ويريد التعاون معه من اجل التحرير الشامل لكافة شعوب العالم وخاصة اجزاء افريقيا التي لا تزال تقع تحت راية الاستعمار .

ولا نستطيع ان ننسى ان استقلال جمهورية غينيا بيساو وقبولها بالامم المتحدة كان نتيجة لكفاح مبرح حافل بالتضحيات استمرت خلال عدة سنوات . وان جمهورية بيساو قد اثبتت نضجها وقدرتها كدولة ذات سيادة . وان حكومتي مقتنعة اقتناعا عميقا ان هذا البلد سيلعب دورا فعالا في منظمنا . وبالنسبة لبلدي فان انتصار جمهورية غينيا بيساو على الاستعمار البرتغالي يعني انه انتصار من اهم الانتصارات في كفاح افريقيا ضد الاستعمار ولعله اكبر نجاح احرز في افريقيا . . ان انه طرد الاستعمار من وطننا افريقيا . . تلك الأم الرؤوم . . انه كفاح قد اقيم ضد عمالقة الاستعمار في قارتنا .

ان علم غينيا بيساو قد رفع على مقر الامم المتحدة ونحن نتذكر شخصا نحى بحياته من اجل استقلال بلده وهو ذلك الثورى الكبير " اميل كاركابالي " ويجب الا ننسى ذكره بل يجب ان نظل غارقة داعما في اذهاننا .

كما أهني أيضا بنجلاديش وجرينادا اللتين انضمتا الى الامم المتحدة وهكذا فقد جعلنا ذلك نقرب من عالمية المنظمة . وكما أهني باخلاص كذلك تلك الدول التي نتوقع ان تكون مساهمتها كفيلة بتحسين فعالية هذه المنظمة ونحن نرحب اذا بالدول الاعضاء ترحيبا حارا تلك الدول الاعضاء الجديدة .

وعندما أتكلم عن طابع العالمية للامم المتحدة فان وفدى يعتقد ان طابع العالمية هو من عوامل قوة المنظمة التي تتمتع بها لكي تحقق اهدافها تحقيقا كاملا . تلك الاهداف المقبولة على الصعيد العالمي . ان طابع العالمية وكذلك حسن الاستعداد السياسي لدى الدول الاعضاء يعتبران شرطا لاغني عنه لنجاح جهودنا من اجل تحقيق اغراض المنظمة . وكل ما سنقوم به لن يكون له اى مغزى ان لم يتوفر ذلك الشرطان : اى العالمية وحسن استعداد الدول الاعضاء فان ذلك شرطان اساسيان لنجاح منظمتهما . كما نحن سعداء جدا لانه بانضمام الدول الجديدة فاننا قد اقتربنا من تحقيق عالمية الامم المتحدة . وان وفدى يوجه نداء الى كافة الدول حتي تضاعف جهودها من اجل ان تستقل الاجزاء الاخرى من العالم التي لا تزال تعاني من الاستعمار . يجب اذا أن نسق جهودنا حتي نخفف آلام ذلك الجزء من البشرية الذى يعاني من الاستعمار ، ومنذ الاعلان العالمي الخاص بمنح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة قد تحقق الكثير في هذا السبيل .

ان الآلام التي يعاني منها العالم الآن منبعها هو التوزيع غير العادل للموارد المتاحة للشعوب . ان النظام الاستعماري هو المولد الاساسي لهذا التوزيع غير العادل خلال العصور .

وان كفاح الشعوب المستعمرة نتيجة لهذا الظلم كفاح له ما يبرره في رأى وفدى . فهي تطالب بمطالب مشروعة من اجل الحرية والكرامة الانسانية والحقوق الثابتة الخاصة بالحق في تقرير المصير والاستقلال .

ان حكومة جمهورية غينيا الاستوائية التي يشرف عليها الرئيس مدى الحياة سعادة فرانسيسكو ماكياس نيجمابي يوجو يؤيد كفاح الشعوب المستعمرة مهما كانت صور هذا الكفاح ان هذا الكفاح هو الوسيلة الوحيدة لتحرير الشعوب التي تعاني من الاستعمار ونجد ان هذه قاعدة قد تولدت عن طبيعة الاستعمار نفسه ان انه يجب الكفاح لمقاومة الاستعمار حيث ان الاستعمار يرفض التفاوت وفي الحقيقة تلك السياسة تسير عليها عدة دول استعمارية في افريقيا .

وقد يرى البعض ان كفاح الشعوب المستعمرة من اجل التحرير يعني احداث اضطرابات في السلام والنظام ولكن هذا زعم خاطي^{٥٠} . فكل من يؤيد ذلك ينسى في الحقيقة ان البلاد المستعمرة لا يوجد فيها اى سلام . ان الشعوب هناك محرومة من حقوقها الاساسية في الحرية . ولهذا فهي لا يمكن ان تعرف اى سبيل للسلام .

ان حكومتي تعني اساسا بالسلام وبالا من الدوليين كما اكد ذلك الرئيس مدى الحياة سعادة ماكياس نيجمابي يوجو في حديثه التاريخي بمناسبة الاحتفال باستقلال بلادى . واقتبس مقالـــــــــه .

" ان السلام هو اول شيء نحرص عليه . لقد حققنا استقلالنا في جو من السلام الداخلي والخارجي وذلك يعتبر رمزا لبزوغ فجر بلادنا . نوجب أن نحافظ على السلام باى ثمن فقد دخلنا المجتمع الدولي عازمين على تعبئة جهودنا لخدمة قضية السلام " .

ولهذا فاننا عندما نؤيد الشعوب التي تكافح ضد الاستعمار في افريقيا وفي الاجزاء الاخرى من العالم فاننا نعني بذلك احداث الشرق الاوسط وقبرص ومناطق الهند الصينية ونحن في الحقيقة متأثرون كل تاجر مشغولون كل الانشغال بسبب الاحداث التي تثيرها الدول الاستعمارية هناك والتي تعرض للخطر السلام والأمن الدوليين . ونحن نوجه نداءً للدول التي تقوم مباشرة او غير مباشرة بالاشتراك في هذه الاعمال العدائية ونرجو منها ان تعيد النظر في مواقفها وان تسعى للوصول الي حلول ملائمة .

وبصفتنا عضوا في الامم المتحدة فنحن نعرف الدور الذي يجب علينا ان نلعبه ونحن نعرف ماهي واجباتنا وماهي حقوقنا والتزامتنا المفروضة علينا بموجب ميثاق الامم المتحدة . ان اهمية الالتزام بهذه التبعات مهمة اساسية فان السلام يتوقف على الاحترام الدقيق من طرف كافة الاعضاء لكافة الواجبات والالتزامات . وقد يرى البعض عدم الالتزام بذلك لتحقيق مطامعهم ولفرض نفوذهم ولكن ذلك في الحقيقة موقف لا يتفق مع النضج السياسي القوى .

ان وفدي سعيد جدا للاعمال المنسقة التي قام بها اعضاء كثيرون بالامم المتحدة الذين يريدون القضاء على الاستعمار في اجزاء من العالم لا تزال تعاني منه . وفي هذا الصدد فنحن نحبي كل ما قامت به الحكومة البرتغالية الجديدة ازاء مستعمراتها في افريقيا . وان ممثل حكومة البرتغال قد اعلن من هذه المنصة في ٢٣ ايلول / سبتمبر تصريحات هامة ونحن نأمل ان الجنرال سبينيولا لن يخيب آمالنا وان الكلمات التي ادلي بها تعتبر التزامات من قبل حكومة البرتغال ازاء المجتمع الدولي من اجل ضمان استقلال المستعمرات بدون اللجوء الى المناورات التي يقوم بها دائما الاستعمار الجديد .

ونحن نشعر بارتياح جديد ان نلاحظ المواقف التي اتخذتها حكومة البرتغال الجديدة .

ولكن حكومتي لا تريد ان تفرط في الثقة . انها تأمل ان يمنح الاستقلال في الحال الى المستعمرات الاخرى البرتغالية في افريقيا . فان الاستقلال يجب ان يكون حقيقيا ويجب الا يكون اسـتـقـلـالا وهميا . ويجب ان يتفق مع حقوق الشعوب الافريقية ويعطى لها الحق في ممارسة سيادتها وسيكون ذلك شيئا مشرفا للشعب البرتغالي وحكومته بالرغم من ان اسميهما قد عانا خلال ثلاثة قرون من العملية الاستعمارية في افريقيا ولهذا فان الشعوب الافريقية تريد ان تشعر بالصدقة الحقيقية ازاء شعب البرتغال ان تخلص عن سياسته الاستعمارية واعترف ونحن في الحقيقة نرى ان حكومتي يجب ان تطالب بالاعتراف في الحال بكافة حركات التحرير التي اعترفت بها منظمة الوحدة الافريقية ويجب اعطائها الضمانات الكافية لكي تنفذ برامجها النضالية دون اى قيود ومهما كان تعداد الحركات السياسية فان المهم هو ان نعترف بها وان نتركها تعمل في حرية .

واليوم نستطيع أن نؤكد ان الكفاح الايدولوجي قد حل محله التعايش السلمي وقد واكب ذلك عدم الانحياز فنحن نشهد اليوم زيارات لرؤساء الدول والحكومات الذين يؤمنون بنظريات وبمبادئ أيدولوجية مختلفة . ونحن نتعاون معها وهذا في الحقيقة شيء مطمئن ان انه قد حل محل التوتر مما كحل وجود تعاون وتفاهم فيما بين الدول اليوم . وحكومتنا تنادي بعدم الانحياز وهي لا ترى فيه كما رأى البعض فيه عندما أرادوا أن يشوهوا معالمة لا ترى فيه انحيازاً من نوع جديد . ان حكومتنا ترى ان عدم الانحياز هو الرمز للتحرر الحقيقي لكل دولة فنحن الدول غير المضحاة نجعل سيادتنا واستقلالنا يحتلان الأسبقية فوق كل نظرية سياسية . اننا نؤمن بالسيادة والاستقلال لكل الشعوب وبحقها في ممارسة حقوقها المشروعة دون أى تدخل أجنبي ونحن نؤمن بأن حدوث الوحدة الكاملة سوف يحقق التفاهم الكامل بين الشعوب وسوف يدعم السلام والحرية على الصعيد العالمي حتى يتسمان بالكمال في هذه الحالة .

ان حكومتنا عندما تفكر في المناطق التي تسودها الأعمال العدائية فانها توجه اليها نداءً حتى تجد حلولاً ملائمة وحتى تنسى مطامعها الشخصية ان من يموتون في كمبوديا ما كانوا سوف يموتون لولا وجود النظام الفاشيستي القائم هناك الذي يترأسه لون نول . اننا نؤيد الكفاح المشروع الذي يقوم به الأمير سيهانوك ان العدوان والاستعمار في كمبوديا قد اعتدى على سيادة شعب كمبوديا وحلت محل الحكومة الديمقراطية هناك حكومة صورية يوجه أمورها الاستعمار وان وفدى يأمل ان هذه الجمعية العامة سوف تجد حلاً لكي تعيد الحقوق المشروعة الى الحكومة الملكية التي اعترفت بها أغلبية الدول الأعضاء في هذه المنظمة .

ان حكومة غينيا الاستوائية كما أكدت ذلك من قبل تسير على سياسة التسامح ولكنها لن تؤيد بتاتا الحكومات التي تحتقر سيادة واستقلال الشعوب .

ولا يعني ذلك أنه لن يستفيد من التعاون مع بقية المجتمع الدولي ولكن هذا لا يعني بتاتا أن يتدخل في شئون البلاد الأخرى . فمن منا يقبل أن يتدخل الآخرون في شؤونه وفي استقلاله ؟ ان الاستقلال يجب أن يعني أن يحترم هذا الاستقلال من طرف الدول الأخرى فذلك مبدأ أساسي من مبادئ العلاقات الدولية . وهذه قاعدة تسير عليها حكومتي ولهذا فهي تقيم علاقات مع كافة الدول الحريصة على السلام . ونحن نعتقد أن السلم العالمي يكمن في احترام السيادة الشاملة الكاملة لكافة شعوب العالم من قبل كافة الدول الأخرى ، ان عدم احترام هذه السيادة وأستطيع أن أؤكد ذلك دون أن أخشى أن أخطيء أقول ان عدم احترام هذا الاستقلال هو السبب في كافة النزاعات التي نشهد ها اليوم . وبالرغم من وجود جو من الانفراج والتفاهم والتسامح في العلاقات الدولية وخاصة فيما بين الدول الكبرى فان حكومتي ليست متأكدة من أن السلام بين الشعوب قد تحقق تحققا شاملا . فنحن نرى بانشغال كبير أن سيادة الدول لا تمارس ممارسة كاملة ولا يحترمها كثير من أعضاء هذه المنظمة وذلك من أجل أغراض استعمارية .

ان نزاع الشرق الأوسط وقبرص وكمبوديا وفيتنام ليست سوى نتائج للاعتداء على هذه الحقوق الأساسية المكفولة لكافة الشعوب ، ان التدخل الأجنبي في هذه المناطق وفي ما يحدث من أعمال عدائية من هذا التدخل الذي تدفعه الرغبة في السيطرة الاستعمارية قد جعل من الصعب حدوث حوار بين الأطراف المتحاربة ، وان حكومة جمهورية غينيا الاستوائية لا تسمح بتاتا أن يعتد على سيادتها وستقاوم الشعوب الاستعمارية التي تمارس تلك السياسة وتنتهجها .

ونحن نؤكد ان التعايش السلمي والتقارب بين الشعوب سوف يتسع نطاقها وسوف يتحقق حلم أجدادنا يوما وهو أن نرى كافة الأمم تعيش في كنف السلام والتسامح والتفاهم .

ان تعدد الأحزاب السياسية تجربة مرت بها كافة الشعوب الأفريقية المستقلة ، وليست بتاتا
أى عقبة من أجل الحصول على الاستقلال . ان المشكلة في الحقيقة تنحصر في ترك حركات التحرير
تعمل في حرية وبسهولة لتنفيذ برامجها من أجل صالح شعوبها ، وقد مررنا جميعا بهذه التجربة .
وعلى العكس مما يحدث في المستعمرات البرتغالية في أفريقيا ، فان وفدى يرى بانشغال عميق
للتقدم الهزيل الذى حدث من أجل النضال لتحرير الشعوب الأفريقية في ناميبيا وزمبابوى والصحراء
وغير ذلك ، وذلك بسبب غطرسة السلطات المكلفة بإدارة تلك المناطق بالرغم من القرارات التي
اتخذتها الجمعية العامة في هذا الشأن .

ان الاحتلال الدائم والادارة الخارجية في جزر نيوايلند وجوام وبتكارن وجلبير وايلسيا وجـزر
سولومون وسيشيلس وجزر هيريدا الجديدة وسامواه الأمريكية وسانتا هيلينا وجزر فيرجين البريطانية
والتابعة للولايات المتحدة الأمريكية وجزر بورنيو وماليفيناس وأركيبيلاجو الكومورو ، كل ذلك أمور تعتبر
عقبات جدية من أجل التحقيق الشامل للأغراض التي خصصنا لها جهودنا والغايات التي سعينا
لتحقيقها .

ان حكومتي مقتنعة اقتناعا كاملا ان القضاء على الاستعمار في كافة الأجزاء التي لازالت تعاني
من السيطرة الأجنبية يعتبر عنصرا أساسيا لتحقيق التوازن والعدالة الاجتماعية الدولية . واسمحوا
لي بأن أشير في هذا الصدد الى أهمية استقلال الشعوب . ان هذا الاستقلال في نظر حكومتي
عنصر أساسي من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والسلم والأمن الدولي . ان الاستقلال يفترض توفر
الحقوق لدى كل شعب لكي يمارس حياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما يريد وكل تدخل
أجنبي في هذه المجالات يسبب اضطرابات في حياة الشعوب ، وكل بلد نظرا لأنه يتمتع بالسيادة
الكاملة حر في أن يتخذ النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يفضل ويرى أنه
يحقق مصالحه .

ولهذا فانه في الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة أعلننا من أعلي هذه المنصة قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع الدولة الصهيونية المعروفة باسم اسرائيل لأنها تسير علي سياسة التوسع الاستعماري وتواصل احتلال الأراضي العربية ، وطالما لم تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ، فان حكومي لن تغير بتاتا موقفها في هذا الصدد .

ان المجتمع الدولي يجب أن يتخذ الاجراءات اللازمة ازاء المواقف العدوانية التي تتخذها تلك الدول ويجب أن نعمل لتأمين احترام الشعوب التي تعاني من الجور والاضطهاد . ان حكومي لا تقبل بتاتا أن يمتدى علي مبادئ منظمة الأمم المتحدة وأن تمتن حقوق الشعوب . ان بلادى في علاقاتها الدولية تهتم بأن يحترم الآخرون حقوقها كما تحترم هي حقوق الآخرين . ان بلادى تتمسك بذلك . واذا اعتدينا علي تلك الحقوق فسنكون ضحايا لهذا الاعتداء . وان هذه نتيجة منطقية يجب أن يأخذها في الاعتبار كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . فكل من أيد حكومة مثل حكومة جنوب أفريقيا أو روديسيا الجنوبية ، سوف يعاني من نتيجة هذا التأييد ان موقف حكومة أفريقيا الجنوبية يعتبر تحديا صريحا للمنظمة واعتداء علي قراراتها وامتهاناً لتلك القرارات ولهذا فان بلادى يطالب باحترام الميثاق وأن تطبق نصوص المادة رقم ٦ تطبيقا كاملا .

ويخطي من يعتقد أن الأمم المتحدة أنشئت لاجداث الاضطراب في العالم ومن يعتقد أننا نريد أن نستفيد من الأوضاع القائمة لكي نصرف اهتمام المجتمع الدولي . يخطي كذلك . اننا نجد أنه في شبه جزيرة كوريا ورغم وجود قوات الأمم المتحدة منذ وقت طويل وبالرغم من جهود الأمم المتحدة فاننا نجد أن شعب كوريا لم يستطع أن يوحد بلاده بسبب الصعوبات التي تفرضها قوات أجنبية استقرت هناك واستغلت علم واسم الأمم المتحدة مما جعل من المحال تحقيق مفاوضات مثمرة .

ونحن متأكدون أنه نظرا لتوفر النضج السياسي لهذا الشعب فان التوحيد سوف يتم بطريقة سلمية بفضل حوار بناء بين الشمال والجنوب بدون أى تدخل أجنبي . وان وفدى يعتبر أن الاتفاق الذى وقعته كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية سنة ١٩٧٢ يعتبر الحجر الأساسى في كل المفاوضات. ان استخدام اسم الأمم المتحدة وقوات الأمم المتحدة لجعل مشكلة شبه جزيرة كوريا أشد صعوبة مشكلة يجب أن تدرسها الجمعية العامة ويجب أن تضع حدا لهذه المشكلة . وان ذلك ضرورى للمحافظة علي سمعة المنظمة . ولتحقيق التوافق المشر بين الشمال والجنوب . ونحن نؤمن أنه في مستقبل قريب فان شعب كوريا بأكمله نأمل أن يستطيع أن يشترك في أعمال منظماتنا وأنه سيتقدم كوحدة سياسية قد التأم شملها . ان شعب كوريا الذى لديه قوات بشرية كبرى ولديه حضارة عريقة وحيدة من نوعها يستحق أن تستمع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة الى صوته . ان حكومة جمهورية غينيا الاستوائية تعتبر حقا سياسيا لكل الشعوب أن تحل مشكلتها بدون أى تدخل أجنبي . وهذا الحق السياسى لن تكون له أية أهمية اذا لم تستطيع الدول أن تمارس سيادتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية أيضا .

وبالرغم من ذلك وبالرغم من حق الشعوب فان حكومتى تعتقد أن التعاون بين الدول حيوى وأنه ضرورى لتحقيق التوازن في الاقتصاد العالمى ان التكافل الذى كان ضروريا منذ نشأة الانسانية بين شعوب العالم ، أقول ان هذا التكافل يعتبر دليلا علي الضرورة الي التعاون الاقتصادى فيما بين الدول وهو ضرورى لكي تستطيع الشعوب أن تتفاهم بالرغم من اختلافاتها الأيدولوجية . وهكذا فقد يمكن أن يحدث التبادل بطريقة مفيدة لكافة الأطراف .

ولحسن الحظ فان الأمم المتحدة مجال تستطيع الأمم المختلفة بالعالم أن تلتقي فيه وأن تتحدث وأن تبذل جهودها المشتركة لمواجهة الاحتياجات العاجلة لكافة الأطراف . وان وفدى يأمل

أن هذه الجمعية العامة وبدون تكهن بما سيحدث في دورات أخرى وفي مجالات أخرى ومنظمات أخرى للأمم المتحدة ، أقول أن وفدى يأمل أن مشكلات التعاون سوف تحظى بالأولوية في أعمال الدورة .

ومن الأهداف الأساسية للأمم المتحدة وقد نص علي ذلك الميثاق أقول من الأهداف الأساسية هي توحيد جهود الشعوب للمحافظة علي السلام والأمن الدوليين . وحماية الأجيال ضد الجوع حمايتها من الجوع والبؤس وتحسين ظروف أحوالها المعيشية وفقا للكرامة الانسانية . وكل هذه الأهداف نستطيع أن نؤكد أنه بفضل العدالة الاقتصادية أقول أن كل هذه الأهداف يمكن أن تتحقق اذا عملت المنظمة بدون أن تعترضها أية قيود .

وان بلدى مثل كافة بلاد العالم الثالث لا يناضل من أجل فرض نفوذه السياسية ، فهذا حلم يراود الدول الكبرى ولو تحققت الديمقراطية في الأمم المتحدة لا خفت مشكلات التسلح النووي من جدول الأعمال ولحلت محلها المشكلات المتعلقة بحياة البشر . ذلك هو رأى الأغلبية .

وفي هذا الصدد فان وفدى يكرر أمام هذه الجمعية العامة موقف حكومة جمهورية غينيا الاستوائية فيما يتعلق بخطة العمل العالمية الخاصة بالسكان والتي كانت موضوعا لدرسه مؤتمر بوخارست الذى أنهى أعماله منذ قليل . ان بلدى يعاني من مشكلات تضخم عدد السكان التي تعاني منها بلاد أخرى ولكن بلدى لا يستطيع أن يؤيد السياسة الاستعمارية التي تريد تحديد النسل لاننا مقتنعون مثل الآخرين أن البلاد التي تتأثر من الناحية الاقتصادية والاجتماعية من زيادة السكان تعرف أن في مناطق أخرى من العالم الوضع مختلف اختلافا شاملا .

نحن مقتنعون أن البؤس والامية السائدين في العالم الثالث وعدم التوازن الاقتصادى الدولى فيما بين الدول — نحن مقتنعون أنها يجب ألا تعتبر نتيجة لمشكلات السكان . ان حكومتى

غير مقتنعة بذلك تماما لأن حكومتي تعتقد أن استثمار المواد الخام للحفاظ علي مصالح الشعوب الصناعية هي السبب في ذلك . وان التوزيع العادل للشروات تعتبر الأساس الوحيد لتحقيق عالم أفضل تختفي منه الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي نواجهها اليوم .

ونظرا لهذه الحقيقة فان حكومتي ترى ان السياسة الديموغرافية يجب ان تقوم بها كل دولة على حدة دون ان تتأثر بالجهات الخارجية الاخرى ووفقا للظروف السائدة في كل دولة .

ان عالم اليوم عالم واسع وهو في الحقيقة عالم متشابه يجمع بين نضالات مختلفة فنحن بلاد العالم الثالث نكافح من اجل الاستقلال والسيادة بينما هناك دول اخرى تحارب لكي تفرغ نفوذها ولكن الطبيعة الانسانية نفسها لا تعني ضرورة وجود حروب لان الشعوب تريد ان تتفاهم . فان حكومتي ترى انه بالرغم من وجود هذا النضال فانه يجب تحقيق التوازن بين الشعوب ان كل دولة محتاجة الى الاخرى وهذه حقيقة لا يمكن انكارها قد اهدت بها الشعوب عبر التاريخ . وان وفدي يامل املا كبيرا في ان تحترم ميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول وان تكون وثيقة هامة تسير على هداها الدول في المجالات الاقتصادية وتتجنب المساوىء التي قام بها عدد كبير من الدول منذ وقت طويل . وخلاصة القول وقصارى القول ان حكومتي تؤكد ايمانها بان القضاء على الاستعمار في الاجزاء التي لا تزال خاضعة للنفوذ الاستعماري واحترام استقلال الدول سوف يسهمان في عودة السلام والأمن الدوليين . وان حكومتي تؤكد ايمانها بمبادئ الامم المتحدة التي يقوم عليها السلام والأمن والتقدم الاجتماعي الاقتصادي للشعوب وتؤكد حكومتي ايمانها انه بفضل التعايش السلمي فان التوترات بين الشعوب سوف يحل محلها التفاهم والتسامح . ونحن نؤمن ايمانا عميقا بأنه بفضل التعاون فيما بين شعوب العالم سنجد حولا تذلل كافة العقبات التي تعترض طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادى للأمم .

ولا اريد ان اختم حديثي دون ان ابرر للسيد كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة عن امتنان حكومتي للجهود الكبيرة التي يبذلها لحل المشكلات الخالصة التي تعاني منها منظماتنا ونريد ايضا ان نشكره لاهتمامه بالقضاء على الاستعمار وبتأمين السلام والأمن الدوليين وبحل المشكلات الاقتصادية العالمية .

السيد / اريك بيلكا (النمسا) (الكلمة بالفرنسية)

سيدى :

انه ليس يوحى من القيام بالواجب بل هو من دواعي سروري ان اطلب منك ان تبلغ السيد رئيس الجمعية العامة باسم وفد النمسا تهانينا الحارة لانتخابه رئيسا للدورة التاسعة والعشرين في الجمعية العامة للأمم المتحدة . واننا نحیی في شخصه ممثل بلد تربطه بالنمسا علاقات وثيقة ودية . ومثلما تفهم الجزائر الجديدة الحياد المستمر للنمسا وهو اساس سياستها الخارجية فان النمسا تفهم ايضا سياسة عدم الانحياز التي تستلهم منها السياسة الخارجية للجزائر الحديثة .

اسمح لي ايضا سيدى الرئيس ان اضيف الى التهاني التي اقدمها لرئيس الجمعية العامة التعبير عن عرفاننا الذى نوجهه لسلفه السيد ليوبولد بينيتس الذى بفضل خبرته الطويلة بالمنظمات الدولية قد استطاع ان يدير اعمال الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة ببعد نظر ولباقة وتفان .

ان من اهم اعمال مؤتمر الجمعية العامة الحالية واولها بلاشك هو قبولها اعضاء جدد في منظماتنا وهم ثلاث دول تمثل القارات الثلاث آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وهي البنجلاديش وجرينادا وغينيا بيساو .

وان دخول غينيا بيساو المستقلة الى الامم المتحدة تمثل بطريقة ممتازة التقدم الكبير الذى تم في عملية تصفية الاستعمار في افريقيا وهي عملية قد ايدتها النمسا باستمرار .

وانني اعبر عن سرورى البالغ لانني اقوم بالترحيب بهذه الدول الاعضاء الجديدة واؤكد لهم رغبتنا في التعاون الودى الوثيق .

سيدى الرئيس اود ايضا ان انتهز هذه الفرصة لكي اعبر عن اسف النمسا البالغ لشعب هندوراس للمصيبة التي حاقت به مؤخرا .

في هذا الشهر شهر ايلول / سبتمبر انه من الصعب كما حدث قبل الجمعية العامة ان نكون بالنسبة للأحداث التي حدثت خلال العام المنصرم نكون فكرة واضحة عن الوضع الدولي .
لقد مررنا بأزميتين هامتين جدا على الصعيد الدولي وقد طلب من منظمتنا مرتين ان تكرر كل مالدورها من امكانيات لكي تتحاشي ازدياد هذه الازمات واحتدادها وعدم وقوع مصائب اكبر تحقيق بالانسانية .

ففي شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٣ قامت حرب جديدة في الشرق الاوسط . حرب لم يسبق لها مثيل بالنسبة لما حدث من قبل في هذه المنطقة . وكان عدد الضحايا اكثر من اى وقت مضى وكانت الآلام الانسانية افدح .

وان الجهود السلمية التي بذلت في هذه المناسبة قد سمحت اخيرا لمصر واسرائيل من جهة وسوريا واسرائيل من جهة اخرى بان تصل الى اتفاق لفصل القوات وكذلك للحد من القسرات العسكرية في المناطق الاستراتيجية الهامة . وفضل النوايا الطيبة للجميع وكذلك بفضل المهارة السياسية والديبلوماسية لمن اشتركوا في المشاورات قد امكن ابرام هذه الاتفاقيات وهذا حدث لن ينساه التاريخ .

واسمحوا لي أن أقول أن بلدى تشعر برضاء خاص لمساهماتها في النجاح الأول الذى تم في سبيل ايجاد السلم في الشرق الأوسط ، وهي بصفتها من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، وكذلك بارسال فرق عسكرية ضمن فرق المحافظة على السلم التابعة للأمم المتحدة . . . غير أن الطريق لا يزال طويلا شاقا للوصول الى السلم والتفاهم والاتفاق في الشرق الأوسط .

فان النمسا بدافع من الصداقة التي تربطها بجميع الشعوب وجميع الدول في هذه المنطقة تأمل بأن هذا الكفاح وهذه المعركة لايجاد السلم في الشرق الأوسط لن تعرقها مستقبلا عقبات زاراء ولكن ، هذه المشكلة العويصة لن تجد حلا مرضيا اذا لم تؤخذ في الاعتبار التطلعات الشرعية للشعب الفلسطيني وذلك بقاء جميع الدول في المنطقة وضمانها .

ومؤخرا قامت أزمة أخرى رجّت الديان الدولي وذلك في منطقة حساسة ،

ان أزمة قبرص قد شعرت بها بلدى بشكل خاص وذلك لأن جمهورية قبرص مثل النمسا هي بلد أوروبي وهي أيضا بلد صغير لا يدخل ولا يرتبط بأى حلف عسكرى . وان قلقنا الذى نشعر به والذى "شاركنا فيه بلاد أخرى سببه انقلاب ١٥ يوليو والتدخل العسكرى الذى تلاه هناك بلد صغير عضو في الأمم المتحدة عانت من التدخل العسكرى الخارجى لى تحدث في داخلها تغييرات هامة.

وأمام هذه الأحداث التي تعتبر اساءة للقانون الأخلاقي الدولي فان النمسا قد أدت مبدأ استقلال وسيادة وسلامة أراضي جمهورية قبرص وذلك ضرورة عدم استخدام القوة في الشؤون الدولية . وايماننا بهذه المبادئ فان النمسا قد دافعت عن الرأى القائل بأن مشكلة قبرص يجب أن تحل أولا عن طريق القبرصيين أولا وقبل كل شيء وأنه لا بد من حوار بين الطائفتين يعاونهم في

ذلك كل المسؤولين عن هذه المنطقة وكذلك الأمم المتحدة . أقول أن هذا الحوار هو الذي بفضلله يمكن إعادة السلم الى قبرص . وعلى ذلك فاننا نمبر عن أملنا في أن الحوار الذي بدأ بين مثلي طائفتين وبفضل المساعي الحميدة للأمين العام يتقدم لكي ترسي قواعد لحل المشئلة .

واننا نلح على ضرورة ايجاد هذه التسوية في أقرب وقت ممكن لأن الأمر يمس سلطة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

وأمام هاتين الأزمتين اللتين طبعتا العام الماضي والذي نرى أن أهميتهما ومداهما تؤثر على الوضع الدولي فقد استطاعت الأمم المتحدة بفضل أعضائها وبفضل هيئاتها أن تلعب الدور الذي يوكله اليها الميثاق .

وان هناك أهمية بالغة للدور الذي قامت به قوات المحافظة على السلام وأن الأعمال التي قامت بها كذلك ضرورة عدم عرقلة الأطراف المعنية في القيام بمهامها هي أساس نجاحها . ولا بد أيضا من المحافظة على سلطة الأمم المتحدة في هذا الأمر .

بالنسبة للصعيد الاقتصادي والاجتماعي أيضا فان المجتمع الدولي قد مر بتجربة قاسية . فان بؤار الأزمة الاقتصادية التي تبدت في الفترة الأخيرة وخاصة بسبب التضخم المالي وكذلك الأزمة التي حدثت بالنسبة لمواد الطاقة والمواد الغذائية كل ذلك جعلنا نشعر بضرورة القيام بعمل متناسق تشترك فيه جميع البلاد .

وان الدورة الاستثنائية السادسة عن المواد الأولية والتنمية قد جذبت الانتباه الى مدى وفداحة هذه المشاكل وطالبتنا بالتالي بايجاد نظام اقتصادي دولي جديد ، ولكن أهم هذا النظام الاقتصادي الجديد يجب أن يكون امانيته في تحقيق تقدم اقتصادي سليم يخدم الأهداف

التي يقبلها الجميع على الصعيد العالمي . ألا وهي القضاء على المجاعة والفاقة والبؤس التي لا تزال قائمة في مناطق عديدة من العالم . وكذلك مكافحة التلوث والمحافظة على البيئة فهي الظروف الأساسية لكل بقاء يتمشي مع احترام الانسان . وكرامته وكذلك رفع مستوى المعيشة واسراع عملية التنمية في البلاد النامية ، وان هذا النظام الاقتصادي الجديد مع ذلك يجب أن يبحث عن طرق تجنب البعثة سواء كان ذلك في ميدان الطاقة أو فيما يتعلق بالمواد الأولية أو أيهما بالنسبة للتسلح .

ولذلك فاننا نأمل أن تتركز الجهود للتقليل من حدة السباق على التسلح وأن نحقق تقدما ونتائج عظيمة طموسة في هذا الشأن وبناء على التقديرات فان هناك أكثر من ٢٠٧ طيار د ولا رقد انفقت في العام الماضي للتسلح . وهذا المبلغ يمثل أكثر من ٦٪ من اجمالي الانتاج القومي العالمي . وان التقليل من هذه النفقات الباهظة يمكن أن يساهم في معاونة البلاد كالنامية . ان معاونة البلاد النامية التي تعرضت أكثر من غيرها للمصاعب الاقتصادية هي التزام أولي وأن النمسا لم تأل جهدا في معاونة الأمم المتحدة في هذا الشأن . واننا نأمل بأن الاجراءات المزمع القيام بها في هذا البرنامج تعززها جميع الدول التي بفضل وضعها الاقتصادي تستطيع أن تعبر عن تضامنها مع البلاد التي تعرضت لمساوئ هذه الأزمات . غير أن المعاونة المقدمة الى هذه البلاد مهما كانت سريعة وقوية لن يمكن على المدى الطويل أن تكون فعالة الا اذا استطعنا في نفس الوقت أن نقضي على أسباب بؤسها . وبهذا السدد فان وفد النمسا يعتبر المبادرات التي اتخذتها الأمم المتحدة بالنسبة لعقد مجموعة من المؤتمرات الدولية قد سمحت بتحليل المشاكل التي تصطدم بها جميع الدول وأن تجد حولا تكفل ايجاد تناسق أفضل في الاقتصاد الدولي .

ولكن كل الملاحظات والقرارات ان لم تتبعها أعمال فعالة من جانب جميع أعضاء المجتمع الدولي ، فانها لن تكفي لتحسين وضع قد يتفاقم حتى يصل الى الفوضى . وان مشروع ميثاق الحقوقي والواجبات الاقتصادية للدول التي وضعت داخل نطاق الكنيست بناء على مبادرة من الرئيس المكسيكي السيد / لويس ايثيريا يمكن أن يصبح اطارا للاتجاهات الجديدة لايجاد تدوير للتعاون الاقتصادي الدولي .

ونحن نأمل أن الدورة الحالية للجمعية العامة تستطيع أن تصل الى اجماع عن هذا الميثاق ، وهكذا يمكن أن نرسي القواعد الجوهرية لوضع نظام للأمن الاقتصادي الجماعي . . غير أن هذا النظام لا يمكن أن يقام الا اذا كنا مزمعين فعلا على القيام بمسؤولية اقتصادية جماعية ، وداخل هذا الميثاق فان وفد النمسا يعبر عن رضاه لهذا الاقتراح الذي قدمه الرئيس وزير خارجية النرويج مساء أمس بتحويل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى هيئة مستمرة الاجتماع ونعتبر أن هذه الفكرة تستحق أن يؤخذ بها .

ان العدالة الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن أن تتحقق بدون احترام كرامة الإنسان وحرية . ونتيجة لذلك فان كل صور الاجحاف والاضطهاد العنصري والديني يجب أن نقضي عليها تماما . كما أن الاستعمار لا بقاء له وان التطور الذي حدث في البرتغال وجهود حكومة البرتغال لحل المشاكل المرتبطة بالمستعمرات الافريقية تستحق اهتمامنا البالغ . واننا نأمل أن المعركة والنضال الذي قامت به حركات التحرير في جنوب أفريقيا ستصل قريبا جدا الى تحقيق أهدافها بالطرق السلمية . من أجل تحقيق الحرية والاستقلال لهذه البلاد .

ان وفد الأوتريش يلحظ بقلق بالغ بأن سياسة التمييز العنصري لا زالت قائمة في جنوب أفريقيا ولا يوجد أي دليل على أن سياسة جنوب أفريقيا حيال ناميبيا رغم أنه سيحدث فيها تغيير بالرغم

من الآراء التي تدلي بها محكمة العدل الدولية وكذلك بالرغم من القرارات التي اتخذتها الهيئات المختصة في الأمم المتحدة .

ان بلدى قد أكد دائما احترامه التام لحقوق الانسان وعزز دائما النهوض بهذه الحقوق وخاصة داخل نطاق الأمم المتحدة . وان النساء قد أثبتت مرة أخرى ايمانها بهذا الميثاق وذلك بتوقيعها على الاتفاقات الخاصة بحقوق الانسان عند الاحتفال بالعيد الخامس والعشرين للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ولكن من المؤسف أن نلاحظ أننا لا زلنا اليوم نرى امتهانا لحقوق الانسان . وان التعذيب وكل العقوبات التي تهين كرامة الانسان وحقوقه هي أشياء مهينة لا يمكن أن نوقعها بالانسان وخاصة بالنسبة للمعتقلين السياسيين . وان النساء تؤيد كل الجهود التي تدور داخل الأمم المتحدة لالغاء التعذيب .

واسمح لي ياسيادة الرئيس أيضا أن أتحدث عن مشكلة انسانية كبرى رغم أننا نراها في جدول أعمالنا منذ سنين طويلة زالت تعلق الرأي العام العالمي وهذه المشكلة هي مشكلة اللاجئين . فكل أزمة جديدة وكل تغيير في النظام الدولي نتج عنه زيادة عدد اللاجئين الذين نراهم بدون ملجأ يعانون أبشع صور اليأس والفاقة وان الحوادث الأخيرة في قبرص قد مت لنا مثلا جديدا مؤسفا بليغا فكلنا يعرف حاليا أن ثلث سكان هذه الجزيرة قد أصبح في وضع لا جيء . ولذلك فممن الضروري تعزيز الجهود الدولية لصالح اللاجئين في جميع أنحاء العالم وأن نحاول القضاء على الأسباب العميقة وهي أسباب سياسية في معظم الوقت تؤدي الى هذا اليأس الذي يعاني منه اللاجئين .

ان النساء لم تأل جهدا في المساهمة في عملية الانفراج وان الحكومة الفيدرالية قد قامت بجهود بهذا الصدد داخل النطاق الأوروبي وذلك داخل نطاق المؤتمر الأوروبي للتعاون والأمن في

جنيف . واننا نأمل أن المرحلة الثانية لهذا المؤتمر تؤدي الى حلول مرضية تفتح المجال أمام مرحلة نهائية على أعلى المستويات .

اننا نعبر عن رضا كبير ان نحدث الجمعية العامة عن التطورات الايجابية التي حدثت بالنسبة لموضوع التيرول الجنوبي الذي ورد بشأنه القرارات رقم ١٤٩٧ و ١٦٦١ في الدورات الخامسة عشرة والسادسة عشرة للجمعية العامة .

منذ أربع سنوات تحدث سلفي عن اتفاق ، بين النمسا وبين ايطاليا لاعطاء الاستقلال الأكبر للتيرول الجنوبي بناءً عن جدول زمني حددناه .

ويسني أن أقول لكم اليوم أننا أحرزنا تقدماً جديداً في هذا الصدد منذ الجمعية العامة السابقة وأننا قد اتخذنا أكبر جزء من القرارات لتوسيع قاعدة الاستقلال للتيرول الجنوبي بفضل قوانين ولوائح ادارية تطبيقية جديدة . ولا شك ان هناك اجراءات يجب أن تتخذ في المستقبل ولكنني أعبر عن أمني في أن تسوية هذه المسألة ستستمر بطريقة مرضية وأنها ستنتهي في القريب العاجل .

ان رغبة بلدى في المساهمة في العمل الذى تقوم به الأمم المتحدة ليس فقط على الصعيد الروحي والاخلاقي ولكن أيضا على الصعيد المادى قد عبرنا عنه بتشديد مبان جديدة للمنظمة الدولية للطاقة الذرية وكذلك لمنظمة التنمية الصناعية في فيينا . وان مدينة الأمم المتحدة التي يجرى تشييدها حاليا ستتم سنة ١٩٧٨ وقد مولتها النمسا تماما . ونأمل أن هذه المساهمة العملية سيعترف بها على الصعيد الدولي وذلك يضم مدينة فيينا الى خطة المؤتمرات للأمم المتحدة . ونأمل أيضا أن عرضنا بأن نستقبل في فيينا ادارات أخرى لسكرتارية الأمم المتحدة وكذلك منظمات أخرى يحظى من جانبكم بالترحيب .

ان تنفيذ أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة يتطلب مجهودا استثنائيا من جانب جميع الدول لاءضاء . ولا شك أن المساهمة التي نطلبها من كل منا يجب أن تكون متناسبة مع وضعه في العالم ومع امكانياته المادية ولكن لا يمكننا أن نأمل في التقدم في ذلك السبيل الذى خططناه لانفسنا الا اذا كان كل عضو منا مستعدا للقيام بمسؤولياته والا اذا كان توزيع المسؤوليات يتم على أساس من العدالة وعلى أساس امكانيات كل منا . وبالنسبة للنمسا فاننا مستعدون تماما للقيام بمسؤولياتنا والمساهمة في تنفيذ المهام التي حددتها الميثاق .

السيد / مينيرك : (يوغوسلافيا)

سيدى : من دواعي شرفي أن اهنئكم على انتخابكم لهذا المنصب السامي والمسئول وهو منصب رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة وفي هذا مصدر سرور خاص لي لانكم تمثلون الجزائر الصديقة غير المناحزة وهي شأنها في ذلك شأن بلادى استطاعت عن طريق حرب تحرير وطنية وعن طريق الثورة أن تحرز استقلالها وخلقت الظروف المواتية للتقدم الاجتماعى

والمشاركة على قدم المساواة في العلاقات العالمية . وان انتخابكم يمثل الدور المتعاظم لشعوب
وبلاد أفريقيا في العالم ونضالها الناجح من أجل الحرية والاستقلال والمساواة وكذلك الدور
المتزايد للبلاد غير المنحازة وسياسة عدم الانحياز في تطورات العلاقات الدولية المعاصرة .

وان الجهود التي لا تكل والكفاءة التي أدار بها السيد ليبولد بينيتس في العام الماضي أعمال
الدورة العادية الثامنة والعشرين وكذلك الدورة الخاصة للجمعية العامة تستحق أيضا شكرنا
العميق واعترافنا لقدراته .

وقد أتاحت الفرصة لفد بلادي لكي ترحب بالثلاثة أعضاء الجدد في منظماتنا . وفي هذا
المجال لكي نعبر عن سرورنا العظيم واسمحوا لي أن أهني مرة أخرى وفود جمهورية بنجلاديش
وجمهورية غينيا بيساو وجرينادا لقبولها في عضوية الأمم المتحدة وهي تشكل نصرا آخر
هاما على طريق تحقيق عالمية الأمم المتحدة .

ونياحة عن وفد بلادي أود أيضا أن أعبر للسكرتير العام للأمم المتحدة السيد كورت
فالدهايم عن تقديرنا لاهتمامه الخاص وجهوده لايجاد حلول لازمة الشرق الأوسط وقبرص وكذلك
القيام بالاجراءات الخاصة ببرنامج الاغاثة للتخفيف من صعوبات البلاد النامية التي تضررت .

في فترة انقضت منذ العام الماضي ودورة هذا العام حدثت تطورات هامة وعنيفة لم تخل
منها منطقة واحدة من مناطق العلاقات الدولية . ولم تستثن من ذلك جميع أجزاء العالم ولستم
تحدث من قبل هذه المشكلات بهذه الكثرة وبهذه الكثافة . واستولت على اهتمام المجتمع الدولي .

ومن الخصائص الأساسية نتيجة للتحويلات هي التخمر الاشتراكي والاقتصاد العميق في
كثير من البلاد والمتطلبات القوية المنظمة للتغييرات الأساسية في العلاقات الدولية السياسية
والاقتصادية وتحقيق تقدم على الصعيد المحلي يرتبط ارتباطا وثيقا بالكفاح من أجل الاستقلال

السياسي والاقتصادي الكامل .

وأن عملية تخفيف التوتر بين الدول العظمى في أوروبا قد أدت الى بعض المنجزات الهامة بالنسبة للأمن والسلام . وهذا ينعكس في النتائج الأولية التي تم الحصول عليها في ميدان الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وكذلك القضاء على خطر حرب نووية جديدة . وكذلك في عقد مؤتمر خاص بالأمن الأوروبي والتعاون الأوروبي والنتائج الناجحة للمؤتمر بشأن الأمن والتعاون الأوروبي سوف تكون اسهاما هاما لدعم عملية تخفيف التوتر ودعم السلام والأمن والتعاون على قدم المساواة في أوروبا وفي العالم . ويوغوسلافيا تؤيد بحزم ، وبلاشتراك مع بلاد أخرى تقدم اسهامات بناءة لنتائج المؤتمر الخاص بالأمن والتعاون الأوروبي .

ولن يوجد شك في أن استمرار عملية تخفيف التوتر لها أهمية كبيرة من أجل المحافظة على السلام في العالم ومن أجل حل المشكلات الدولية ، ولتخفيف التوتر في العالم يهتم جميع بلاد العالم وهو في صالحها جميعا لأنها سوف تتيح حل أعقد المشكلات ومع المشاركة على قدم المساواة من جانب كل البلاد وخاصة تلك المعنية مباشرة ، وإذا لم نحقق مثل هذا - إذا لم نتمكن من تخفيف التوتر على المستوى العالمي لن نضمن أننا قد ابتعدنا عن الخطر الذي يحدق بالأمن والسلام في بلاد كثيرة ولن نبتعد عن المواجهة على الصعيد العالمي ، وجهود الأمم المتحدة لها أهمية كبيرة في تحقيق المزيد من تخفيف التوتر والبلاد غير المنحازة يمكن أن تسهم بطريقة خاصة في هذه العملية . وتشجيع التعايش السلمي النشط في العالم وتحقيق الاهداف التي اشتركوا في وضعها وفي تشابك وتعقد الموقف العالمي . فان سياسة عدم الانحياز والتي اكتسبت قوة جديدة في المؤتمر الأخير للقمّة لعدم الانحياز قد تأكدت باعتبارها الاتجاه السياسي الدائم لعدد متزايد من البلاد . والبلاد غير المنحازة لم تصبح فقط حقيقة قوية ولكن

أصبحت قوة مادية تستطيع أن تؤثر على العلاقات الدولية وتسهم في حل أهم المشكلات الدولية .

ويجب أن نركز في هذا المجال على أن البلاد غير المنحازة كانت تستلهم أيضا بالرغبة في التعاون على مستوى عريض مع البلاد الأخرى وقد فرضت عليهم المواجهة نتيجة لسلوك بعض القوى . والتحدى الذي وجهه المجتمع الدولي في الأمم المتحدة وخاصة بالنسبة للبلاد غير المنحازة هو أكثر شجاعة وذلك بسبب تكرار حالات التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للبلاد بهدف الإطاحة بالحكومات الشرعية وتغيير الاتجاه السياسي لبلد ما .

وعلاوة على ذلك فان الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية التي تصادفها بعض البلاد النامية تستغل دائما لنفس الهدف بدلا من التضامن معها ومساعدتها على التغلب على هذه الصعوبات . بل انها لا تتردد أحيانا في اضعاف صبغة الشرعية لهذا التدخل باعتباره حق للقوى الأقوى . والأمم المتحدة لا يجب أن تسمح لمثل هذا التدخل مهما كانت الأسباب . لان ذلك سوف يكون أخطر ضربة للجهود التي تبذل من أجل تخفيف التوتر في العالم واقامة علاقات دولية عادلة وعلى قدم المساواة وسوف تشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلام بل لبقاء الأمم المتحدة نفسها .

لماذا توجد هذه الظواهر الخطيرة في العلاقات الدولية ونجد الاجابة في الخلافات الحالية والتناقضات في العلاقات الدولية في وقتنا . وعملا ضد الجهود من أجل تخفيف التوتر وضد كفاح الشعوب من أجل التعاون العالمي وأقرار السلام والأمن في العالم . نجد قوى الامبريالية والاستعمار وكل أشكال الصفات الاجنبية الاخرى . وتدعو الى التدخل في الشؤون الداخلية لبلد ما ويشكل هذا ضغطا قويا عليها وهي لا تتورع عن استخدام القوة ونتيجة لهذا السلوك هناك سلسلة من الازمات بين فيتنام وكمبوديا الى المحيط الهندي والشرق الأوسط وقبرص وافريقيا وهو يهدد استقلال وحرية كثير من البلاد والشعوب وكذلك تهدد الأمن والسلام، في انحاء اخرى من العالم أيضا هنالك أزمات كامنة ومنازعات يمكن أن تؤدي الى توتر خطير في العلاقات الدولية .

بعد التفجيرات الهامة التي حدثت نتيجة لانتصار العرب في حربهم في شهر أكتوبر الماضي ضد العدوان الاسرائيلي والتي ننظر اليها على أنها الخطوة الأولى نحو تسوية شاملة لازمة الشرق الأوسط ، أرى لزاما علي أن أعبر عن القلق بسبب الافتقار الى تحقيق المزيد من التقدم والصود

الى حالة اللاسلم واللاحرب وعلاوة على ذلك هنالك احتمالات لزيادة حدة هذه الأزمة ومسؤولية هذا الموقف تقع على اسرائيل لانها غير راغبة في احترام قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وتلجأ الى سلوك عدواني . وتهدد بشن عدوان مسلح جديد . ومن الخطر أن نؤمن أن هذه الأزمة يمكن أن نسيطر عليها أو أن تغل محلياً في طابعها .

في الوقت الذي نضع فيه على الرف حل المشكلة ، يوغوسلافيا تدعو الى الانسحاب العاجل لجميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وما بعد ذلك . وهذا أمر لازم لتحقيق حل عادل ودائم يمكن كل بلاد وشعوب الشرق الاوسط للعيش مستقلة وفي سلام .

وقد اعتقدنا دائماً أن حل أزمة الشرق الأوسط مستحيل دون أن نحل في الوقت نفسه مشكلة فلسطين . لذلك فقد أيدنا كلية المبادرة التي اتخذت لدراسة هذا الموضوع في جدول أعمال الجمعية العامة . ويأتي هذا في وقت ملائم وذلك بسبب المحاولات الدائمة لوضع هذه المشكلة على الرف ونتيجة للمناورات العديدة لكي تجعل من المستحيل للممثلين الشرعيين للشعوب العربية في فلسطين وأن تشترك على قدم المساواة في حلها .

ويوغوسلافيا تؤيد بشدة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه في تقرير المصير . وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له . ونحن مقتنعون بأن هذه الدورة سوف تتخذ فيها قرارات ملائمة في هذا الاتجاه وأن الممثلين الفلسطينيين سوف يسمح لهم بالاشتراك على قدم المساواة في جميع الجهود التي تبذل في جميع مراحل حل أزمة الشرق الأوسط .

وأزمة الشرق الأوسط والأزمة الجديدة في قبرص مترابطتان والتوتر المتزايد والخطر

المتزايد للسلام والأمن في هذا الجزء من العالم أمر معترف به . لذلك من الضروري أن تحل هذه المشكلات دون إبطاء وقد تأكد أن الأمن والسلام في أوروبا وفي منطقة البحر المتوسط وفي الشرق الأوسط له أهمية أساسية في السلام والأمن في العالم لكونها مترابطة ولا يمكن دعم السلام والأمن بمعزل عن هذه المشكلات .

ودون الخوض في تفاصيل تاريخ مشكلة قبرص أود أن أشرح وجهة نظرنا في جوهرها والعوامل الأساسية التي يمكن أن يبني عليها حل هذه المشكلة . وتعتقد حكومة بلدي أنه من المهم جدا الآن أن نفتح عملية تسوية هذا الموقف الحاد والخطير . وبعد استفزازات نتيجة لتدخل القوى الامبريالية الرجعية وذلك بتواطؤ مع الحكومة العسكرية اليونانية السابقة وعن طريق الانقلاب المشين ضد حكومة جمهورية قبرص برئاسة الرئيس مكاريوس اشتعلت الازمة في صورة صدام بين الجاليتين في قبرص ، كما اشتعلت في صورة تدخل عسكري خارجي وبالرغم من وقف إطلاق النار الحالي .

فما زالت هنالك خسارة في الارواح وجمهورية قبرص المستقلة غير المنحازة بعد شيلي هي البلد غير المنحاز الثاني خلال العام الذي يقع ضحية للتدخل الخارجي الغير مسموح به في الشؤون الداخلية وفي سياستها بالقوة . ونحن ننظر الى هذه الاعتداءات الخطيرة على سياسة عدم الانحياز ككل وبعد المؤتمر الرابع لرؤساء الدول والحكومات للبلدان غير المنحازة الذي عقد في الجزائر أخيرا يجب أن تقاوم نتائج هذا المؤتمر هذه الاتجاهات .

ويلادى التي تربطها علاقات الجوار وبلادى وكذلك البلاد المجاورة والبلاد غير المنحازة تربطها علاقات ودية مع جمهورية قبرص واليونان وتركيا ورئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية : جوزيب بروز تيتو بعث رسائل الى قادة قبرص واليونان وتركيا . ونحن نعلم أن هذه الازمة لها

دلالة د ولية عريضة وبعث الرئيس تيتو بعد ذلك رسائل الى رؤساء الاعضاء الدائمة في مجلس الأمن والى عدد من البلاد غير المنحازة الاخرى وكذلك للأمين العام للأمم المتحدة . وفي هذه الرسائل وفي مناسبات أخرى عديدة أوضحت حكومتي المبادئ التي تعتبرها أساسا ليجاد حل دائم وعادل وهي : الاحترام الكامل لاستقلال وسيادة وحدة وسلامة أراضي وعدم انحياز جمهورية قبرص وانسحاب القوة الأجنبية المسلحة والقواعد من قبرص واقامة علاقات على قدم المساواة بين الجاليتين اليونانية والتركية وذلك في اطار تنظيم يتوصلان اليه معا . ولا يجب فقط أن يسمح لممثلي قبرص في شخص ممثلين عن الجاليتين المشاركة في البحث عن ايجاد حل دائم وعادل للمشكلة ولكن د ورهم في البحث عن مثل هذا الحل له أهمية قصوى وعلى ضوء هذه الخطوط فان الاتصالات بين قادة الجاليتين في قبرص قد أدت الى نتائج ايجابية وهي مشجعة .

ويوغوسلافيا تعتبر ان التزام الأمم المتحدة كامل لايجاد الوسائل والطرق من أجل ايجاد تسوية سياسية لأزمة قبرص .

وفي هذا المقدم نحن نعتقد أن وجود قوات الأمم ونشاطها في قبرص هام ، وحكومة بلدى تقدّر مساهمتهم ، ونعبر عن أسفنا للخسائر التي ألّمت بهم ، وعلى أساس هذه المواقف فان يوغوسلافيا الى جانب بلاد غير منحازة أخرى وخاصة تلك في المجموعة التي كونها مكتب التنسيق للبلاد غير المنحازة لمتابعة التطورات في أزمة قبرص ولتقديم الخدمات الحميدة لأطراف هذا النزاع .

وان يوغوسلافيا على استعداد لكي تبذل كل ما في وسعها لكي تفتح آفاقا جديدة لايجاد حل عادل ودائم لهذه الأزمة وذلك لصالح السلام والامن بروح ميثاق الأمم المتحدة . وهي المبادئ المعترف بها عالميا والتي يجب أن تبني عليها العلاقات الدولية . ويوغوسلافيا تؤيد أيضا جميع المبادرات الأخرى والجهود التي بذلت من أجل ايجاد حل سلمي لأزمة قبرص حلالا مقبولا لأطراف هذا النزاع .

ونحن نلاحظ بسرور ان الكفاح الناجح لحركات التحرير في افريقيا والتحولت الايجابية في البرتغال أحرزت تقدما نحو التحرر النهائي لشعوب المستعمرات البرتغالية واستقلال غينيا بيساو والاتفاق الخاص بحصول موزمبيق على استقلالها وهي منجزات لها دلالتها . نعتقد انه سوف يتلوها تحرير أنجولا وجزر الرأس الأخضر ومستعمرات أخرى .

وعن طريق التأييد المستمر والمساعدة منذ البداية لحركات التحرير المناهضة للاستعمار فيوغوسلافيا قد حاولت لكي تسهم في هذا التطور مستشعدة بهذا الاعتبار فقد استأنفنا العلاقات الدبلوماسية مع البرتغال وذلك بعد القضاء على نظام الحكم البرتغالي الفاشي

الاستعماري وقد فعلنا ذلك مؤمنين بأن القوى الديمقراطية للشعب البرتغالي سوف تحقق المهمة التاريخية لتصفية الاستعمار مع ايماننا العميق بوحدة مصالح وكفاح القوى الديمقراطية في البرتغال وحركات التحرير في المستعمرات البرتغالية . ويسعدنا أن نلاحظ أن القوى الديمقراطية في البرتغال تقوم بنجاح مهمتها وذلك بالتعاون وبالاتفاق مع حركات التحرير . وفي الوقت نفسه فنحن نعتبر انه من الضروري أن تشترك الامم المتحدة في العيلولة دون أية محاولة من جانب نظم الحكم الاستعمارية والعنصرية للحد من هذه العملية ، أو وقفها .

ان جنوب افريقيا مع ذلك تبقى معقلا للامبريالية والاستعمار الجديد والاستغلال الأجنبي ونظام الحكم العنصري لا يقيم الأغلبية الافريقية من السكان ولكنه مصدر دائم للتهديد والخطر للجيران الافريقية المستقلة ، ودون مساعدة من جنوب افريقيا والعواصم الاخرى العالمية فان نظام الحكم العنصري في جنوب روديسيا ما كان يستطيع الابقاء على نظام الحكم الأقلية والذي يتحدى جميع عقوبات الامم المتحدة ، وشعوب ناميبيا ما زالت متعرضة للاستغلال الوحشي من جانب العنصرية في جنوب افريقيا ، ونعتقد انه قد حان الوقت للامم المتحدة لكي تبحث بطريقة أكثر تحديدا ما يجب أن تفعله لوضع حد للانتهاك المستمر من جانب جنوب افريقيا للمبادئ الأساسية وقرارات الأمم المتحدة .

هنالك ظروف مواتية الان من أجل الاسراع بتحرير جميع الجيوب الاستعمارية الباقية في مختلف أنحاء العالم لذلك يجب أن نقرب من التحقيق الكامل لعملية تصفية الاستعمار وهي من أهم أهداف الامم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره .

وفي فيتنام الجنوبية فان نظام حكم سايجون ، بتأييد من الخارج ، ينتهك بوقاحة اتفاقيات باريس ويستأنف العمليات العنصرية ويعرض للخطر حرية واستقلال وحقوق تقرير المصير لشعب فيتنام وشعب وحوكمة

يوغوسلافيا تؤيد كلية حق الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام باعتبارها الممثلة الشرعية الحقيقية لشعب فيتنام واعطاءها صفة المراقب والمشاركة في أعمال المنظمة .

وكما نصرف فعن طريق مناورات اجرائية في العام الماضي أثناء مناقشة المسألة فقد أجل بحث وضع الحكومة الاتحادية الملكية برئاسة الامير سيهانوك ، ولكن تأجيل بحث هذا الموضوع ثبت انه لا يوجد مبرر له وان نظام حكم لون نول هو في الواقع كما كان دائما أداة للتدخل الاجنبي ، والكفاح التحرري لشعب كمبوديا قد أحرز نجاحا لان الحكومة الشرعية في الواقع تسيطر على معظم أراضي هذا البلد . لذلك من الضروري بالنسبة لهذه الدورة للجمعية العامة أن تتخذ قرارا يؤيد الاعتراف بالحكومة الشرعية للامير سيهانوك لكي تمثل كمبوديا في الامم المتحدة .

ومشكلة كوريا تستمر في الاستحواذ على اهتمامنا وقد اتخذت خطوات هامة للتغلب على تراث الحرب الباردة . ومن واجب الامم المتحدة كما نرى هو العمل على التوحيد السلمي لشعب كوريا . لذلك وبالاشتراك مع مجموعة البلاد غير المنحازة والبلاد الاشتراكية نؤيد طلب جمهورية كوريا الديمقراطية لادراج بند بشأن انسحاب القوات الاجنبية الخارجية من كوريا الجنوبية والموجودة هناك تحت علم الامم المتحدة . نحن نعمل ذلك في ضوء اتفاق الرأي الذي أمكن التوصل اليه في الدورة ٢٨ للامم المتحدة .

وان جهود وكفاح شعوب امريكا اللاتينية لتغيير العلاقات العالية المجحفة من أجل سيادتها على مصادرها الطبيعية ومن أجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي انما يتمتع بتأييد دوائر عديدة بما فيها بلدي . وموافقة عدة دول من أمريكا اللاتينية وبلاد الكاريبي على سياسة عدم الانحياز وما اليها وهي هامة في العلاقات الدولية لانها تدعم قوة البلاد غير المنحازة في العلاقات الدولية وفي الكفاح من أجل التحرر والمساواة .

في الشهور الأخيرة رأينا زيادة في أزمة الاقتصاد العالمي ونظام التجارة العالمية والنظام النقدية الدولية في حالة أزمة عميقة كما أن التضخم يجتاح بموجة عاتية البلدان في أنحاء العالم .

وما يسمي بأزمة الطاقة وأزمة العلاقات الاقتصادية الدولية والتي تؤثر بطريقة مباشرة على تطور العلاقات الدولية قد أكدت من جديد أنه في عالم اليوم الذي نحتاج فيه للتوافق بين الدول واعتمادها بعضها البعض فلا يمكن أن يكون هنالك عزلة في أى مجال من أجل التقدم .

والدورة الخاصة للجمعية العامة بشأن التنمية والمواد الخام أتاحت لنا تحليلا شاملا للمشكلات الاقتصادية العالمية وبناء على مبادرة من الدول غير المنحازة والبلدان النامية الأخرى توصلت الى قرار تاريخي بشأن انشاء نظام اقتصادى جديد ووضع برنامج العمل الخاص بها وهي تشكل أساسا واطارا يجعل بالامكان عن طريق الجهود المشتركة واحترام مصالح البلدان المتقدمة والبلدان النامية لكي نبحث عن حلول لأهم المشكلات الاقتصادية التي تواجهنا . ولهذا السبب وفي رأينا فان جهودنا يجب أن توجه نحو التنفيذ السريع والكامل للاعلان الخاص بانشاء نظام اقتصادى عالمي جديد وبرنامج العمل . ونحن مقتنعون بأن البحث لحلول أخرى ومقاومة العملية التي لا مفر منها من أجل انشاء نظام اقتصادى جديد تستطيع أن تزيد من سوء الموقف الحرج الذى نجد أنفسنا فيه الآن .

وأود بصفة خاصة أن أركز على أهمية الحاجة الملحة الى تنفيذ برنامج خاص ، فبرغم تلك الحقيقة فان الدورة الخاصة حققت اتفاقا كبيرا على الحاجة لتقديم مساعدة للبلاد النامية والتي تأثرت من التيارات الاقتصادية الحالية . فان تنفيذ البرنامج الخاص ككل بطيء . اذا هناك خطر من أن نفقد هدفه الأساسي ، والموقف الصعب للبلاد النامية التي تضررت تضع التزاما عظيما على جميع البلاد وذلك للاجابة الى النداء الذي وجهه في الدورة الخاصة وذلك باسم التضامن والتوقف بين الدول والتقدم المشترك ونعتقد ان هذه الدورة الخاصة للجمعية العامة يجب أن تؤيد تنفيذ هذا البرنامج الخاص .

وفي هذا المجال أود بصفة خاصة أن أركز على الموقف الصعب لشعب جمهورية بنجلاديش الذي يحارب الآثار الخطيرة للتخلف الذي ورثه والد مار الذي خلفته الحرب والكوارث الطبيعية ، بالإضافة الى ذلك فان الموضوع الذي يستحوذ على اهتمامنا هو الآثار الخطيرة للمجاعة التي تؤثر على بعض الدول الافريقية وخاصة السودان ومنطقة الساحل وفي بعض البلاد الأخرى من العالم ومن الأهم على المجتمع الدولي ومنظمتنا أن يواجه هذه المشكلات بطريقة حاسمة ونحن ان ندرك الموقف الخطير الذي يؤثر على البلاد النامية فان حكومة يوغوسلافيا قررت في حدود امكانياتها أن تسهم في برنامج الخوثة . كذلك فان وفد بلادى يدرك أيضا الآثار الخطيرة للاتجاهات الاقتصادية العالمية بما في ذلك القيود على أسواق الصادرات .

ان البلاد النامية سوف تواصل الاعتماد على قدراتها الذاتية وأن تستفيد من مواردها الخاصة . وهي عازمة على الاسراع في التنمية الاقتصادية عن طريق المشاركة وعن طريق التعاون المتبادل والصلحة المتبادلة . ونحن على ثقة من أن اجتماع ممثلي البلاد (مكتب التنسيق) والتي أنهت الاجتماع في بلجراد وضعت العديد من المقترحات لتنفيذ برنامج العمل ومن أجل التعاون

الاقتصادى بين البلاد غير المنحازة وفي تحقيق الأهداف والمهام التي وضعت في دورة خاصة للجمعية العامة فان دور الأمم المتحدة لا غنى عنه .

وقد شهدنا دائما الافتقار الى توجيه بعض الأجهزة والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة توجيه جهودها نحو تنفيذ قرارات وتوصيات الجمعية العامة . وهناك اتجاه متزايد اليوم لتجاوز نظام الأمم المتحدة والسعى الى ايجاد حلول للمشكلة الاقتصادية في دوائر خارج الأمم المتحدة . وما نحتاج اليه اليوم والضرورى هو أن تركز الأجهزة والوكالات الأمم المتحدة جهودها على هذه المشكلات .

ومؤتمر الأمم المتحدة الخاص بقانون البحار والمؤتمر العالمي للسكان أسهمت في حل مشكلة التنمية وبذلك أسهمت في دعم دور الأمم المتحدة . ولنفس الأهداف يجب أن تسهم هذه الأعمال الهامة في الفترة القادمة مثل الموافقة على الميثاق الخاص بالحقوق والواجبات الاقتصادية للدول ومؤتمر الغذاء العالمي والمؤتمر العام للتنمية الصناعية باعتبارها ذروة فترة اتسمت بنشاط غير عادى للأمم المتحدة والدورة الخاصة للجمعية العامة التي تبدأ في سبتمبر من العام القادم والتي يجب أن نستعد لها الآن .

السيد الرئيس:

ان التطورات الحالية في العالم تقترب بدقة كبيرة وتتأثر بتقوية أثر العامل السياسي في سياسة وسلوك بعض الحكومات وهذا يؤدى بنا الى الحديث عن زيادة سباق التسلح والذي أخذ أبعادا مقلقة خطيرة ، وزيادة لدور العوامل العسكرية والصناعية في تطور بعض البلاد .

وأخطر الأمور التي تهدد الانسانية هي امكان استخدام أسلحة الدمار الشامل . لهذا السبب فان يوغوسلافيا الى جانب البلاد غير المنحازة وفي روح القرارات التي تست الموافقة عليها في المؤتمر

قد أيدت دائما اتخاذ اجراءات عاجلة نحو المنع الكامل لاستخدام وانتاج وتخزين الأسلحة النووية . وفي هذا المقام أيضا نحن نؤيد منع جميع الأسلحة النووية والنووية الحرارية ولنفس السبب فنحن نؤيد بحزم جهود منع تطوير وانتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدوير المخزون منها حاليا .

وفي حين أن تطوير الأسلحة النووية مستمر لا نستطيع أن نمتنع عن التركيز على أنه تم تحقيق بعض التقدم في نقل بعض تكنولوجيا الأسلحة النووية الى بعض البلاد النامية ، وهذا أدى بالبلاد النامية الى الاعتماد على مواردها وعن طريق تجميع قدراتها من أجل ايجاد حلول في هذا المجال . وما يمكنها من حل الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها . وقد حان الوقت للمنظمات العالمية لكي تجد حلا ملائما لهذه المشكلة أيضا .

والمفاوضات الخاصة بنزع السلاح التي تجرى على أساس ثنائي أو في إطار أعرض قد أتت بنتائج تؤيدها حكومة بلادي ولكن أعتقد أنه من الحيوى أن نعطي دفعة جديدة لهذه الجهود . ونحن نؤمن أن المؤتمر العالمي الخاص بنزع السلاح يمكن أن يفتح آفاقا جديدة من أجل نبذ سباق التسلح ومن أجل نزع السلاح . ولدعم الثقة بين الشعوب والبلاد .

ونحن نرحب بارتياح نجاح اللجنة الخاصة بتعريف المدوان ويوغوسلافيا عضوا فيها وفي تقديم تعريف متفق عليه للدورة وبالرغم أن مشروع هذا التعريف ونتيجة لتنازلات وحلول وسط الا انها تحدد خصائص المدوان وهو ممكن أن يساعد ويساهم مع الأمم المتحدة على تحديد وتعريف المدوان والحيلولة دونه . ولهذا فان بلادى يؤيد موافقة الجمعية العامة واتفاق الرأى على التحديد المقترح للمدوان .

في هذه اللحظة الحاسمة في العلاقات الدولية من الضروري للغاية في رأينا أن نوحّد جهودنا على أوسع قاعدة ممكنة حتى يسود السعي من أجل حل المسائل البارزة بالوسائل السلمية وبروح المبادئ التي أعلننا دائما بوصفنا أعضاء في الأمم المتحدة التزامنا وإخلاصنا لها .

(رفعت الجلسة في الساعة ١٣/٠٠)